

بسم الله الرحمن الرحيم
المعلم الداعية [نقاط رئيسية]

محاورة الورقة:

١. مكانة المعلم في الإسلام.
٢. فضل الدعوة والداعية إلى الله.
٣. سمات المعلم الداعية.
٤. آثار المعلم الداعية.

أولاً: مقدمة توضيحية عن المقصود بالمعلم وأن النبي صلى الله عليه وسلم كان معلماً

مكانة المعلم في الإسلام.

- إذا كانت الملائكة تضع أجنحتها لطالب العلم رضى بما يصنع فكيف بمن يعلم طالب العلم: جاء في الأثر [معلم العلم وطالبه في الأجر سواء]..
- وعن ابن عباس رضى الله عنهما قال: (معلم الخير يستغفر له كل شيء حتى الحوت في البحر) ابن أبي شيبة.
- وعن أنس بن معاذ رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (من علم علماً فله أجر من عمل به، لا ينقص من العامل).
- وعن أبي أمامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (إن الله وملائكته وأهل السموات والأرضين حتى النملة في جحرها، وحتى الحوت ليصلون على معلم الناس الخير) الترمذي.
- وعن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (إن مما يلحق المؤمن من عمله وحسناته بعد مماته علماً علمه ونشره، وولداً صالحاً تركه، ومصحفاً ورثه... الحديث) سنن ابن ماجه..
- قال الفضيل بن عياض: (عالم عامل معلّم يدعى كبيراً في ملكوت السموات) الترمذي.

فضل الدعوة والداعية إلى الله.

- الدعوة هي أحسن القول إذا اقترن معها العمل الصالح {ومن أحسن قولاً ممن دعا إلى الله وعمل صالحاً}
- الدعوة إلى الله هي سبيل النبي صلى الله عليه وسلم: {قل هذه سبيلي أدعو إلى الله على بصيرة...}
- أتباع النبي هم الدعاة أهل البصائر {على بصيرة أنا ومن اتبعني وسبحان الله وما أنا من المشركين}
- إذا فقد الدعاة المصلحون أوشك أن يعم المجتمع عذاب الله ونقمته..
- إذا وجد في المجتمع من يقوم بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ويدعو إلى الله استحق المجتمع وصف الخيرية.

سمات المعلم الداعية.

- أولاً: المعلم الداعية ملتزم في نفسه بشعائر الإسلام.
- فهو حريص على السنة قولاً وعملاً واعتقاداً.
 - وهو مستقيم على طاعة الله على نور من الله.
- ثانياً: المعلم الداعية غيور على دينه.
- يهتم بأمر المسلمين وتمسكهم بالدين.

- يعمل لإكمال ما يراه من نقص وخلق في التدين.
- يؤلمه ما يحل بالمسلمين.
- يدعو الله أن يعز دينه وينصر عباده.

ثالثا: المعلم الداعية قدوة.

- فهو قدوة بمظهره.
- قدوة بسلوكه وأخلاقه
- وهو قدوة في عبادته
- قدوة في معاملاته

رابعا: المعلم الداعية أمرٌ ناهٍ.

- لا يرضيه أن يرى المنكرات شائعة في مجتمعه.
- يسعى لاستقامة مجتمعه بالحسنى.
- يأمر بالمعروف بالمعروف.
- ينهى عن المنكر من غير منكر.

خامسا: المعلم الداعية مصلح اجتماعي.

- يشارك مجتمعه في السراء والضراء.
- ينصح ويواسي.
- يدعو ويصبر.
- يبني ويعمر ولا يخرّب ويدمر.

سادسا: المعلم الداعية مربّي.

- ينشئ طلابه على الاستقامة.
- يغرس في طلابه قيم الفضيلة والاهتمام بمعالي الأخلاق.
- يعود طلابه على الاجتهاد في الطاعة.
- يربي طلابه على الإيجابية والمروءة.
- يبني في طلابه محبة خدمة الدين والغيرة عليه.

آثار المعلم الداعية.

❖ آثار قريبة.

○ إخراج فرد مسلم مستقيم ساع لإصلاح مجتمعه.

❖ آثار مستمرة.

○ إشاعة شعيرة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وقبول المجتمع لها..

○ باستقامة المجتمع انتشار القيم الفاضلة.

❖ آثار بعيدة.

○ بناء مجتمع صالح ومصلح سائر على منهاج النبوة.

{رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ}